



صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 12/127

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للتنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

١٠ إبريل ٢٠١٢

بيان من بعثة صندوق النقد الدولي إلى مصر

قامت بعثة من خبراء صندوق النقد الدولي بزيارة إلى القاهرة في الفترة من ٢٥ مارس إلى ١٠ إبريل الجاري، لمواصلة المناقشات حول إمكانية تقديم الدعم المالي الذي طلبته السلطات المصرية لبرنامجها الاقتصادي. وفي ختام الزيارة، أصدرت البعثة البيان التالي:

"عقد فريق الصندوق مناقشات مثمرة مع السلطات المصرية، والتقى بأعضاء اللجنة الاقتصادية ولجنة الخطة والموازنة التابعتين لمجلس الشعب. وفي هذا السياق، ناقشت البعثة البرنامج الاقتصادي الذي وضعته الحكومة، والموقف الاقتصادي الراهن واحتمالاته المتوقعة، والدور الذي يمكن أن يساهم به الصندوق في دعم تعافي الاقتصاد المصري.

"وقد أحرزت البعثة تقدماً جيداً في تقييم السياسات الاقتصادية الواردة في برنامج السلطات الاقتصادي الذي يعتمد هدفاً تراه البعثة ملائماً، وهو الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي في المرحلة الانتقالية الحالية، مع العمل في نفس الوقت على دعم النمو الاقتصادي وحماية الأسر المعرضة للتأثر بالتطورات المحيطة.

"وأثناء المناقشات التي أجرتها البعثة مع الأحزاب السياسية الممثلة في مجلس الشعب بأطيافها المختلفة، كان الفهم المشترك بين جميع الأطراف هو أنه ينبغي معالجة التحديات قصيرة الأجل التي تواجه الاقتصاد ودعم الإصلاحات التي يمكن أن تساعد على زيادة معدل النمو في الفترة القادمة ووصول أثره الإيجابي إلى قاعدة أوسع من المواطنين. وتؤكد البعثة مجدداً ضرورة أن يحظى أي برنامج اقتصادي وطني بتأييد قاعدة عريضة من المواطنين لكي تزداد الثقة ويمكن ضمان التنفيذ الناجح في الفترة اللاحقة على مرحلة التحول السياسي الراهن.

"وسوف تظل بعثة الصندوق على اتصال وثيق بالسلطات المصرية في الأسابيع المقبلة وهي تواصل العمل على استكمال التفاصيل المتبقية في برنامجها الاقتصادي، بما في ذلك موازنة العام المالي ٢٠١٢/٢٠١٣، وحشد التأييد السياسي اللازم لهذا البرنامج. ومن المقرر أن يُعرض على المجلس التنفيذي بالصندوق اتفاقاً مالياً لدعم برنامج مصر الاقتصادي، وذلك بمجرد انتهاء السلطات المصرية من عملها الجاري وتأكيد المانحين الثنائيين والمؤسسات الدولية الأخرى التزامها بتقديم التمويل الخارجي المطلوب."